

لسان العرب

(حفت) الحَفِثَةُ والحَفِثُ والحَفِثُ ذاتُ الطرائق من الكَرَشِ زاد الأزهري كأنها أَطْباقُ الفَرَثِ وَأَنشد الليث لا تُكْرِبَنَّ - بعدها خُرْسِيًّا إِنْ سَا وَجَدْنَا لحمها رَدِيًّا الكَرِشَ والخَفِثَةُ والمَرِيًّا وقيل هي هَنَةُ ذاتُ أَطْباقِ أَسْفَلِ الكَرِشِ إِلَى جَنْبِهَا لا يَخْرُجُ منها الفَرَثُ أَبَدًا يكون للإبل والشاء والبقر وخَصَّ ابنُ الأعرابي به الشاء وَحَدَّهَا دون سائر هذه الأنواع والجمعُ أَحْفَاثُ الجوهري الحَفِثُ بكسر الفاء الكَرِشُ وهي القَيْدَةُ وفي التهذيب الحَفِثُ والفَحِثُ الذي يكون مع الكرش وهو يُشْبِهُهَا وقال أبو عمرو الفَحِثُ ذاتُ الطرائق والقَيْدَةُ الأُخْرَى إِلَى جَنْبِهِ وليس فيها طَرَائِقُ قال وفيها لغات حَفِثٌ وحَفِثٌ وحَفِثٌ وحَفِثٌ وقيل فِثْحٌ وثَحْفٌ ويُجْمَعُ الأَحْفَاثُ والأَفْثَاثُ والأَثْحَافُ كلُّ قَيْلٍ والحَفِثُ حَيْثُ عَظِيمَةٌ كالحِرَابِ والحَفِّثَاتُ حَيْثُ كَأَعْظَمَ ما يكون من الحَيَّاتِ أَرَقَشُ أَبْرَشُ يَأْكُلُ الحَشِيشَ يَتَهَدَّدُ ولا يَضُرُّ أَحَدًا الجوهري الحَفِّثَاتُ حَيْثُ تَنْفُخُ ولا تُؤذِي قال جرير أَيْفَايَشُونَ وقد رَأَوْا حُفَّاتَهُمْ قد عَصَّه فقَصَّاهُ عليه الأَشْجَعُ ؟ الأزهري شَمِرُ الحَفِّثَاتُ حَيْثُ عَظِيمُ الرَأْسِ أَرَقَشُ أَحْمَرُ أَكْدَرُ يُشْبِهُهُ الأَسْوَدُ وليس به إِذَا حَرَّ بَتَّه انْتَفَخَ ورِيدُهُ قال وقال ابن شميل هو أَكْبَرُ من الأَرَقَمِ ورَقَشُهُ مثلُ رَقَشِ الأَرَقَمِ لا يَضُرُّ أَحَدًا وجمعه حَفَافِيثُ وقال جرير إِنْ الحَفَافِيثَ عِنْدِي يا بني لَجَإٍ يُطَرِّقُنَ حينَ يَصُولُ الحَيَّةُ الذِّكْرُ ويقال للغَضَبانِ إِذَا انْتَفَخَتِ أَوْداجُهُ قد احْرَنَفَشَ حُفَّاتُهُ على المثل وفي النوادر افْتَحَثَتْ ما عند فلان وابْتَحَثَتْ بمعنى واحد